

إذ واجب عليهم محتسب قبل الشروع أولا أن يعلموا
مخارج الحروف والصفات ليلفظوا بأفصح اللغات
وهي لغة العرب العرباء التي نزل بها القرآن الكريم .

مخارج الحروف

مخارج الحروف من أهم أبواب التجويد ، فيجب أن يعتنى بإتقانها كل من أراد أن يقرأ القرآن المجيد .

والمخرج اسم لموضع خروج الحرف ، والحيز الذى يتكون فيه الصوت اللغوى ، وحروف المعجم التى تبلغ تسعة وعشرين حرفا تخرج من سبعة عشر مخرجا ، وهو المختار عند المحققين كالخليل ابن أحمد .

ومخارج الحروف تنحصر فى أربعة من أعضاء جسم الإنسان وهى :
الحلق ، والفم ، والشفة ، والجوف فأول المخارج جوف الحلق ، وفيه ثلاث أحرف : أولها : الألف ، وثانيها : الواو الساكنة المضموم ما قبلها والثالث : الياء الساكنة المكسور ما قبلها ، وهذه الأحرف الثلاثة تسمى حروف المد واللين والحروف الهوائية والحروف الجوفية . وزاد الخليل على هذه الأحرف الثلاثة همزة لأن مخرجها من الصدر وهو متصل بالجوف وثانى المخارج أقصى الحلق ويخرج منه حرفان : همزة الهاء وثالثها : وسط الحلق وفيه حرفان العين والحاء المهملتان أما رابع المخارج فهو أدنى الحلق إلى الفم وفيه حرفان : الغين والحاء المعجمتان . وهذه آخر مخارج الحلق .